

بلغة السالك لأقرب المسالك

بكونه محبوبا غير مذموم أي لأنه ورد من رضى له الرضا ومن سخط السخط قال العارف فاز من سلم الأمور إليه وشقى من غره الإنكار قوله ومنها وفور محبة □ أي من الباطنية أيضا وإضافة وفور لما بعده من إضافة الصفة للموصوف أي محبة □ الوافرة الزائدة عن محبة العوام لأن جميع الخلق يحبون □ وإنما تتميز الخواص بالزيادة قوله فيمحو أوصاف العادة إلخ تفسير لمعنى المحو والإثبات قوله ينسلخ عن كل الوجود أي عن الشغل بوجود شدة سوى □ كما قال بعض العارفين □ قل وذر الوجود وما حوى إن كنت مرتادا بلوغ كمال فالكل دون □ إن حققته عدم على التفصيل والإجمال من لاوجود لذاته من ذاته فوجوده لولاه عين محال قوله مطمئنة روحانية المطمئنة هي التي سكنت للقضاء والقدر والروحانية هي التي تجردت عن الطباع الشهوانية وصار الحكم امجرد الروح قوله عطف مراد أي فالشهادة هي الحس لأنه يشاهد بإحدى الحواس قوله الاشتياق محبة خاصة وجدانية المناسب أن يفسره بتلوع قلب المحب بلقاء المحبوب قوله الذي لايعادله إحسان أي الذي لايمائل وشء فاعل يعادل واحسانه ومشاهدته مفعول قوله وهذا فيه عقيدة الرؤية أي لأنه ما عظم اشتياقهم الاعتقادهم أنهم يرونه بعين البصر في الآخرة كما قال الشافعي لولا اعتقادي أني